كالمتعلق بطرف ثوب مولاه يستفيقه في خط جيم والتصق
بالجدار اي بجدار البيت شرفه الله تعالى هذا **فصل**
في بيان مسايل تتعلق بالوقوف واحوال النساء واحوال
البدن وتقليدها **من لم يدخل مكة** بعد احرامه من الميقات
ووقف بعرفة مع الحجيج **سقط عنه طواف القدوم**
لان طواف الزيارة يغني عنه كالفرض يغني عن تحية المسجد
ولا اثنى عليه لانه سنة **ومن وقف بعرفة ساعة من**
الزوال اي من زوال الشمس يوم عرفة **الى فجر يوم النحر**
فقد تم حجه لقوله عليه السلام الحج عرفة فمن وقف بعرفة
ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه رواه بمعناه ابو داود
وغيره وصححه الترمذي وقال مالك لا يجوز الا كتفا بوقوف
النهار ولا بد من الوقوف في جزء من الليل **ولو** وقف حال كونه
جاهلا بانه عرفة **او** حال كونه **نائما او** حال كونه **مغمى عليه**
لانه عليه السلام وقف بعد الزوال وهذا بيان اول
الوقت وقال من ادرك عرفة بليل فقد ادرك الحج ومن
فاته عرفة بليل فقد فاته الحج وهذا بيان اخر الوقت
ولم يفصل بين ان يكون عالما بعرفة اولم يكن فيشترط
فيه الحصول فقط فان قلت هذا مشكل بالطواف
فانه لو طاف هاربا من عدو او سبع او طالبا غريما له لم
يجزه عن الطواف لعدم النية فكيف اجزتم مع الجهل
بكونه عرفة وكلاهما فرض قلت الوقوف ليس بعبادة
مستقلة بنفسه ولهذا لا يتنفل به فوجود النية في اصل تلك
العبادة يغني عن استحضارها في ركنه كما في اركان الصلاة
والطواف عبادة مقصودة ولهذا يتنفل به فاشترط فيه
اصل النية ولا يشترط فيه تعيين الجهة كما في صوم رمضان
ولو اهل عنه اي عن شخص **رفيقه باغمائه** اي بسبب اغمائه
صح اهلاله عنه عند ابي حنيفة وقالا لا يجوز ولو امره بان
يحرم عنه عند عجزه فاحرم عنه عند اغمائه جاز اجماعا لهما
ان الاحرام شرط فلا يسقط الا بفعله او فعل نائبه ولم
يوجد وله ان الاستنابة ثابتة دلالة فصار كما لو ثبت
نصا كشرب ماء السقاية **والمراة** والخنثى المشكل في جميع
افعال الحج **كالرجل** لعموم الاوامر ما لم يقم دليل الخصوص **غير**
انها تكشف وجهها لان احرامها فيه **لا** تكشف **راسها**
لانه عورة وعبارة صاحب المجمع احسن منه حيث قال
وتوافق المراة الرجل الا انها لا تكشف راسها الخ وكان
ينبغي ان يقول والمراة كالرجل غير انها لا تكشف راسها لان
المخالفة فيه ولا يحتاج الى ذكر الوجه لانها لا تخالفه فيه
ولو قيل انما ذكره ليعلم انها كالرجل فيه ولو سكت لما علم قلنا
الاستثنا يمنعه على ما لا يخفى **ولا تلبي جهرا** لان صوتها عورة
ولا ترمل في الطوفة **ولا تسعى** اي ولا تهرول **بين الميلين**
لانه يخل بستر العورة **ولا تحلق** لانه مثلة في حقها **وتقصر**
لقوله عليه السلام انما على النساء التقصير رواه ابو داود

Copyright © King Saud University